



رئيس مجلس إدارة المبرة أكد أنها الوحيدة في الوطن العربي التي تشارك في الأنشطة الإنسانية والخيرية على مستوى الأمم المتحدة

ناصر العيار لـ «الأنباء»: «خير الكويت» في طور الانتساب إلى هيئة الأمم المتحدة ونتجه إلى عمل بنك خدمات للمسنين

علي الشافعي

تعتبر مبرة "خير الكويت" اول مبرة في الوطن العربي تنسب الى هيئة الأمم المتحدة، وهي تعمل في مجال العمل الخيري والإنساني، كما انها اول جهة خيرية تشارك في الأنشطة الخيرية والإنسانية عالميا، وتعمل بالشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية في تأهيل وترميم بيوت الأيتام في دور الحضانة العالية التابعة لوزارة الشؤون. وقد تبرع صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد من ماله الخاص بإعادة ترميم هذه البيوت. كما تقدم مسابقة بالتعاون مع وزارة التربية للتأكيد على أهمية وتقوية اللغة العربية والتي نستخدم على مستوى الدول العربية.

حول ما تقوم به المبرة داخل الكويت كان لنا هذا الحوار مع رئيس مجلس ادارة المبرة ناصر العليار... فإلى نص الحوار:

■ انضمامنا لمؤتمر جنيف الدولي اثبت ان الكويت تستحق تسميتها مركزاً للعمل الإنساني

■ **وَقَعْنَا اتِّفَاقِيَّاتٍ مَعَ وَزَارَاتٍ حُكُومِيَّةٍ لِمُسَاعَدَتِهَا وَنَرَكُزُ عَلَى الْإِتِّمَامِ وَالْمُسْتَجِيبِينَ وَذَوِي الْأَمْرَارِ الْمَزْمُونَةِ**

ما فكرة مبكرة خير الكويت؟

● مؤسسة خيرية غير ربحية تقوم فكرتها على تعاون الأعضاء المصنفين للمبرور كمتطوعين مع المؤسسات الاكاديمية والحكومية لتقديم دعم مالي ومعنوي لشرائح من المجتمع بحاجة الى تضامن كل الجهود لتقديم المساعدة له، وذلك في ضوء الظروف الاجتماعية السلبية التي تعيشها هذه الفئات، والقيام بالاعمال الانسانية والمسرعات التي تسعى لتعود بالنفع على المجتمع. وقد تم اشهار المبرة في العام 2007 وبدأت العمل في العام 2008.

ما أهداف المبرة؟

● هدفها العام هو تعزيز دور الجمع الطوعي في بناء المجتمع الكويتي وذلك من خلال تكافؤ أفراد المجتمع في دعم ورعاية الفئات المستهدفة بهدف توفير البيئة الاجتماعية اللائقة لها والمساهمة في تحسين أوضاعهم. وهناك أهداف استراتيجيّة أخرى وهي خدمة المجتمع الكويتي وارساء مبادئ العمل الطوعي الخيري، وبناء جسور التعاون بين الجهود الأهلية والحكومية في مجالات خدمة المجتمع.

وايضا تطوير المفاهيم السلوكية وثقافة المجتمع الخاصة بالتعامل مع الفئات المستهدفة، والعمل مع الجهات الحكومية والاهلية بالمساهمة في تحسين الخدمات للفئات المستهدفة.

ما خطتكم للعمل؟

الصلة وفقا لبرامج المبرة
التفصيلية، وبإضا نحن خطنا
القيام بمسح عام ودراسة
تفصيلية لأوضاع دور
العاية الاجتماعية بهدف
تحديد المشاكل وجوانب
النقص تمهيدا لصياغة
البرامج التفصيلية اللازمة،
سواء التربوية أو تعليمية أو
نفسية أو اجتماعية أو مادية،
كما نعد الدراسات الخاصة
بظواهر السلبية في المجتمع
والعلاقة بين المنطقة بالفئات
المستهدفة ورفع التوصيات
التي تكفل الحد من تلك
الظواهر أو معالجتها الى

ذوي الاختصاص، وايضا
مراجعة كل التشريعات
القوانين والمواثيق التنظيمية
المتعلقة بالقطاعات المستهدفة
واقترح التوصيات بشأنها
الى الجهات المختصة، علاوة
على جمع التبرعات لإعداد
برامج تنمية ودورات
تدريبية وتنفيذ المشاريع
اللازمة.

ما الفئات التي تركزون على
ماعدتها؟

● فئة الايتام والمسنين
وذوي الامراض المزمنة
وذوي الاحتياجات الخاصة

من جميع الجنسيات.

متى بدأت هذه المساعدات؟
منذ تأسيس المجرة، عملنا

حزبا عن دور الرعاية في
مقاومة الشؤون الاجتماعية.
وقد تمكنتا للدوران الأميري
عام 2008 وقتها تبرع
صاحب السمو الأمير الشيخ
صباح الأحمد من جيبه
الأخصاص لترميم ورعاية بيوت
اليتامى في دور الحضانه
العائليه التابعة لوزارة
الشؤون، وهي نحو 25 بيتا،
بالإضافة إلى عيادة طبية
واخل دور الرعاية ملحق بها
صالة ألعاب للأطفال ومطبخ
مركزى، وحصلنا في الفترة
الآخيرة على دعم من السيد
نائبه الغانم. وقد علمنا

دعوتنا لحضور ملتقى جنييف الدولي، وتوجهنا للنشاط الدولي لكي يعلم العالم ما تقدمه الكويت.

● هدفكم من الانضمام لمؤتمر جنييف الدولي الذي يعقد كل عام في شهر ديسمبر؟

● نثبث للعالم ان الكويت تستحق تسميتها مركزا للعمل الانساني وما اميرها هو قائد الانسانية، وكذلك الاستفادة من سبقونا في العمل الخيري والانساني، وكذلك لاصطاح صورة ان الكويت بيان ما وصلت اليه من تقدم ورقي وحضارة، ومما عرفني الناس هناك انهم يلقبونها ان مركز جنييف من 9 اشخاص منهم 6 سماء.

ما الجديد لديكم؟

● لدينا مسابقة «الي أحيي البيت» التي تقام بالتعاون مع وزارة التربية للتأكيد على أهمية اللغة العربية والحفاظ عليها من الاندثار والتمسك بها لأنها لغة القرن الكريم، وهناك ثلاثة مجالات للمسابقة هي: الرسم للمرحلة الابتدائية والقصة للمرحلة المتوسطة ومسابقة الشعر للمرحلة الثانوية، وهذه المسابقات تشجع على عمل الخير وتوعية الشباب بأن أي

مجال يخدم فيه الطالب وطلة
وحمل الخير، والسابقة
تحت رعاية وزير التربية،
وقدنا بتقديم كتاب لوزارة
الشؤون لتعميم السابقة
على دول العالم العربي،
وبعد مخاطبة الوزارة تم
أقرار المسابقة من قبل جامعة
الدول العربية، وستكون هذه
السابقة أول مشاركة من دولة
عربية برعاية جامعة الدول
العربية- تخضعها الكويت
ويشارك فيها جميع العرب،
وستكون بأذن الله في الرب
2020، وصف المسابقة
الرئيسي هو المحافظة على
لغة القرآن (اللغة العربية)
عن طريق جهة متخصصة بتثقيف
الإنسان كما هو نهج المدرسة.

هل تأملون الانتساب الى

● المجرة في طور الانسحاب
إلى هيئة الأم المتحدة
في إدارة الجمعيات غير
الحكومية، وهي منظمة دولية
تقهرها نيويورك تنسب إليها
كثير من الجمعيات الخيرية
تحت السمعة الطيبة، وهذا
الانسحاب سيقلنا من
مجرة محلية إلى دولية،
وذلك بالتنسيق مع وزارة
الخارجة الكويتية لكي نعمل
في الخارج.

ما الذي يميزكم في عملكم؟

● اننا المبرة الوحيدة التي وقعت اتفاقيات مع وزارات حكومية لمساعدتها كوزارة الشؤون الاجتماعية.

وما توجهكم الجديد؟
● التوجه إلى الاهتمام
بأسسيتن بعدك خدمات
نهم، حيث يقوم شخص
بتقديم خدمات طوعية
للمستحق الحاجة وتسجل
له نقاط لساعات الخدمة
التي يقدمها، وبعد عمر
طويل يقدم البطاقة التي
سجلت فيها ساعات العمل
ليجدد من يقوم بحمته ما
نعمل، ونحن نتعاون مع
وزارة الشؤون في المساعدة
لتوفير الطوعيين. وقد
نرحب به الله أخذ الخبرة
عضوية الاتحاد الدولي
للمستحقين ومقره كندا.

وما الحل؟
● نتمنى بعد مضي 10 سنوات من عمل المبرة أن تأخذ المجال للعمل خارج الكويت، كما لا بد من تخصيص مقرات للمبرات الخيرية ما دامت المبرة أثبتت جدارتها. وارى أن تعطى المبرة تجربة خمس سنوات فإذا نجحت في عملها واتبنت وجودها فلا بد من تقديم الدعم المادي والمعنوي وتخصيص مقر لها.